الإعلام وقضايا الأطفال من ذوي الإعاقة
"نحو إعلام صديق للطفولة"

المؤتمر الإقليمي
"الحماية المجتمعية والمعوقات التي يواجها الأطفال من ذوي الإعاقة"

القاهرة: 28 يناير 2024

عرض: إيمان بهى الدين

مديرة إدارة إعلام الطفولة

المجلس العربي للطفولة والتنمية

أهمية الإعلام:

- تلعب وسائل الإعلام والاتصال دوراً محورياً في حياة الأطفال وفي تربيتهم ونموهم الاجتماعي والعقلي والمعرفي والوجداني.
- أصبحت وسائل الإعلام جزء من محيط الأطفال اليومي في المنزل والمدرسة وأماكن اللهو والتسلية.

- باتت وسائل الإعلام مصدر الثقافة والمعرفة الرئيسي بحيث يمضي الأطفال برفقتها أكثر مما يمضون على مقاعد الدراسة.
- باتت وسائل الإعلام شريكا رئيسياً إلى جانب الأهل والمدرسة في العملية التربوية للطفل.
- للإعلام دورا في تنمية الإحساس بالانتماء الوطني وتماسك المجتمع، والتعريف بقيم المشاركة والعدالة الاجتماعية وعدم التمييز، وتقديم القدوة.
- للإعلام قدرة على اكتشاف المواهب وقدراتهم وتنمية طاقاتهم، وإلقاء الضوء على المتميزين ورعايتهم.

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

دور الإعلام في معالجة قضايا حقوق الطفل:

- دور اخباري
- دور رقابي
- دور تربوي
- دور توعوي
- دور ثقافي
- دور ترفيهي
- دور وطني واجتماعي
- دور قوة ضاغطة للتأثير في اتخاذ القرارات اللازمة

الأداء الإعلامي حيال قضايا حقوق الطفل ذي الإعاقة:

- ضعف تسليط الضوء إعلاميا على قضايا حقوق الطفل ذي الإعاقة، بل وتهميشه أحيانا.

- التغطية الإعلامية لقضية الإعاقة لا زالت تدعم الصورة الذهنية النمطية السلبية، وان برزت بعض الإيجابيات.
- ينظر إلى الإعاقة على أنها صراع مع المحنة ويرفض أن ينظر إلى أن معظم الصعوبات التي يواجهها ذوو الإعاقة هي من المجتمع نفسه.
- أو النظر إلى الإعاقة على أنها معاناة ولا يبحثون عن أسباب المعاناة ولا يدركون أن معظم المعاناة يمكن تخفيفها من خلال تركيز الضوء على السياسات المتبعة تجاه الإعاقة.
- عدم نقل الصورة من وجهة نظر أصحاب ذوي الإعاقة.

الصور النمطية عن الأطفال ذوي الإعاقة في الإعلام:

- مثير للشفقة
- مثير للفضول
- مثير للضحك
- عبء على الأخرين
- كسول
- يختلف عن غيره من بني جنسه
- غير قادر على المشاركة في الحياة اليومية

وإن كنا لا ننكر إيجابيات في التعاطي الإعلامي مؤخرا

الإعلام وقضايا حقوق الأطفال من ذوي الإعاقة:

- أكدت لجنة حقوق الطفل على الدور المحوري والمهم الذي يجب أن تلعبه وسائل الإعلام للتعريف بالمبادئ والحقوق المضمنة بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل إلى جانب دورها في رصد الانتهاكات لحقوق الطفل والتشهير بها.

- نصت اتفاقية حقوق الأطفال في المادة (23) على "وجوب كفالة حياة كريمة للطفل المعوق، وتقديم المساعدة له مجاناً كلما أمكن، وضمان حصوله على التعليم والتدريب وخدمات الرعاية الصحية وإعادة التأهيل وتوفير الفرص الترفيهية له".

- أهداف التنمية المستدامة ركزت على المساواة وعدم التمييز، وعدم ترك أحد خلف الركب.

المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي:

- آلية تعنى برصد ومتابعة ومراقبة الإعلام العربي فيما يخص حقوق الطفل وتحري المهنية بهدف المزيد من التواصل والفعالية للمنتج الإعلامي العربي، والتزامه بالبعد الحقوقي، ولترشيد مسار البعض منه.
- ويمكن للمرصد أن يكون أداة معينة في إعداد الدراسات والأبحاث والتقارير، أو وضع السياسات والخطط.
- الارتقاء بالأداء الإعلامي تجاه قضايا التنشئة وحقوق الطفل بالتعاون والتنسيق مع وسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات التنموية.
- تمثل اتفاقية حقوق الطفل المرجعية الأساسية.

مكونات المرصد الإعلامي لحقوق لطفل العربي:

1

دراسة عربية حول الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل في 6 دول عربية

2

المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل

7 مبادئ عامة
7 مبادئ نوعية

معتمدة من:
- مجلس وزراء الإعلام العرب، يوليو 2017.
- مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب، ديسمبر 2016.

3

دليل تصحيح المصطلحات والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام العربية

أكثر من 800 مصطلح وصورة خطأ واقتراح البديل المهني

4

تدريب وتنمية قدرات الإعلاميين العرب (مرحلة مستمرة)

أكثر من 15 ورشة إقليمية ووطنية في 14 دولة عربية

5

تشغيل المرصد الإعلامي

(مرحلة مستقبلية)

تقارير دورية وتشبيك مع المؤسسات الإعلامية

دراسة واقع الأداء الإعلامي العربي في مجال حقوق الطفل

نتائج الدراسة: (أعلنت في بيروت في نوفمبر 2013)

- عدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل، وتهميش قضاياه.
- ضعف المساحة الزمنية التي حظيت بها قضايا حقوق الطفل في القنوات العربية.
- عدم توافر أجندة بقضايا حقوق الطفل.
- قلة إتاحة الفرصة لمشاركة الأطفال ذوي الإعاقة، على أن تكون المشاركة حقيقية وليست مشاركة كرنفالية.

دراسة معالجة الإعلام قضايا حقوق الطفل:

الإطـــار الجغرافـــي للدراســـة التحليليـــة والميدانية:

- تونس
- الجزائر
- السعودية
- العراق
- لبنان
- مصر

الدراسة في أرقام:

6	الدول العربية محل عينة الدراسة
3	الدراسات الفرعية التي شملتها الدراسة
1260	الأطفال العرب المشاركين في عينة الدراسة (تتراوح أعمارهم بين 12 - 15 سنة) في 6 دول عربية
152	الخبراء العرب المشاركين في عينة معدي ومقدمي البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال، ومحرري وكُتّاب الطفل بالصحف، في 6 دول عربية
12	قناة عربية جرى تحليل مضمونها في 6 دول عربية
12	صحيفة عربية جرى تحليل مضمونها في 6 دول عربية
813	حلقة تليفزيونية تم تحليل مضمونها في فترة شهر كامل، من خلال تحليل 36 برنامجاً في 12 قناة عربية
40	أعضاء فريق الخبراء العرب واللجنة الاستشارية والقراء (أكاديميون وإعلاميون وخبراء متخصصون في مجالات حقوق الطفل والإعلام)

المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام قضايا حقوق الطف

الدليل في أرقام:

7	المبادئ العامة
7	موضوعات المبادئ الخاصة
27	المبادئ الخاصة
100	المؤشرات التي تناولتها قوائم المبادئ المهنية
4	الورش التوافقية التي عُقدت مع الإعلاميين العرب حول مسودة المبادئ
10	ورش العمل (وطنية وإقليمية) التي عُقدت مع الإعلاميين العرب للتدريب على المبادئ في 6 دول عربية
35	أعضاء فريق الخبراء العرب واللجنة الاستشارية والقراء (أكاديميون وإعلاميون وخبراء متخصصون في مجالات حقوق الطفل والإعلام)

إطلاق المبادئ المهنية تحت رعاية وزيري الإعلام والشئون الاجتماعية في نوفمبر 2015 في بيروت

المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام قضايا حقوق الطفل:

- أعلنت تحت رعاية وزارتي الشئون الأجتماعية والإعلام في لبنان عام 2015.
- تمت الموافقة عليها من قبل مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب في ديسمبر 2016
- تم اعتمادها من قبل مجلس وزراء الإعلام العرب في يوليو 2017.
- تم التدريب عليها في أكثر من دولة عربية (مصر – الأردن – الإمارات – السعودية – السودان)
- أعلنت الأهرام مؤسسة صديقة للطفل في أكتوبر 2016.
- أعلنت مؤسسة الشارقة للإعلام مؤسسة صديقة للطفل في أكتوبر 2017.

البند السادس عشر:

وثيقة المبادئ المهنية
لمعالجة الإعلام لقضايا الطفولة العربية

إن مجلس وزراء الإعلام العرب

بعد الاطلاع على :

- مذكرة العرض المقدمة من الأمانة العامة ،
- مذكرة قطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة.
- وبعد الاستماع إلى مداخلات الوفود ،

يقـــرر

1. الموافقة على اعتماد **'وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل'**، كوثيقة استرشاديه لوسائل الإعلام أثناء تناولها لقضايا حقوق الأطفال في المنطقة العربية.
2. الطلب من الأمانة العامة تعميم **'وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل'**، والتي أقرت من قبل مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته السادسة والثلاثين على وزارات الإعلام أو الجهات المعنية بالإعلام في الدول العربية للاسترشاد بها، وإدراجها ضمن مواثيق الشرف الإعلامية المعتمد من قبل مجلس وزراء الاعلام العرب.
3. دعوة وزارات الإعلام العربية أو الجهات المعنية بالإعلام والمنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية إلى تزويد الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب بما يتوصلون إليه من قوانين ومدونات استرشادية تخص حماية الأطفال من الأخطار والجرائم الإلكترونية، لتعميمها على الدول الأعضاء للاسترشاد والاستفادة منها.

(ق: 448 - د ع/48 - 2017/7/12)

المبادئ المهنية العامة لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل:

- **المساواة وعدم التمييز:** يركز الإعلام على احترام حقوق الطفل، ويتوجه لشمول الأطفال على اختلافهم، ويتجنب التمييز بين الأطفال.

- **حرية الرأى والتعبير:** يعبر الأطفال بحرية عن آرائهم في وسائل الإعلام عن المسائل التي تخصهم، وأن يستمع إليهم الإعلاميون بإنصات واهتمام.

- **المصداقية والتدقيق والوضوح:** الوصول إلى أقصى معايير التميز المهنى من حيث الدقة والمصداقية والحساسية عند تناول قضايا تتعلق بالأطفال.

- **حماية المصلحة الفضلى للطفل:** حماية المصالح الفضلى لجميع الأطفال وإعطائها الأولوية على أي اعتبار آخر.

المبادئ المهنية العامة لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل:

- **حماية الهوية الشخصية والحق في الخصوصية:** الامتناع عن نشر كل ما يمكن أن يعرّض الطفل أو أشقائه أو أقرانه للخطر أو الإساءة، وتجنب الأسئلة والمواقف والتعليقات المتسرعة في الأحكام أو ذات الحساسية الثقافية أو الاجتماعية، أو التي تضع الطفل في خطر أو تعرضه للإهانة، أو التي تبعث في نفس الطفل الألم والحزن الناجم عن أحداث أو ذكريات مؤلمة.

- **الموضوعية:** تجنب التعميم عند تناول قضايا الأطفال سواء كان ما ينشر حالات فردية أو ظاهرة منتشرة بناء على احصاءات علمية.

- **حق الرد والتصحيح:** منح حق الرد بشكل متوزان.

المبادئ المهنية الخاصة لمعالجة الإعلام العربي مع الأطفال ذوي الإعاقة:

المبادئ المهنية لتعامل الإعلام مع الأطفال ذوي الإعاقة

- عدم التمييز
- الدعم والمساندة
- الدمج

المبادئ المهنية الخاصة لمعالجة الإعلام العربي مع الأطفال ذوي الإعاقة:

التعامل الإعلامى يكون من خلال:

- تجنب تعزيز الصور السلبية أو القوالب النمطية.
- إتاحة الفرصة للمشاركة فى إنتاج المحتوى الإعلامى وتعزيز وسائل تواصل وتفاعل هؤلاء الأطفال وسائل الإعلام.
- التناول المكثف لانتهاكات حقوق هذه الفئات.
- إبراز النماذج الإيجابية والناجحة.
- أن تساهم وسائل الإعلام في كل ما من شأنه أن يحقق التوعية والاكتشاف والدمج، وما يوفر الدعم والرعاية

دليل تصحيح المصطلحات والمفاهيم والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام العربية

الدليل في أرقام:

869	المصطلحات الخطأ والغامضة والصور الخطأ التي رصدها الدليل مع اقتراح بدائل استرشادية
4	الدول العربية التي شملتها الدراسات الكيفية والميدانية للدليل
144	الأطفال المشاركين في مجموعات النقاش المركزة مع الأطفال في 4 دول عربية
82	الخبراء المشاركين في مجموعات النقاش المركزة مع الخبراء في 4 دول عر بية
6	الجهات المشاركة في تطبيق منهجية الدليل في 4 دول عربية
6	ورش العمل التي ناقشت مسودات الدليل بحضور الخبراء العرب، بما في ذلك الحقوقيين والإعلاميين
105	أعضاء فريق الخبراء العرب واللجنة الاستشارية والقراء (أكاديميون وإعلاميون وخبراء متخصصون في مجالات حقوق الطفل والإعلام)

دليل تصحيح المصطلحات والمفاهيم والصور الخطأ حول الأطفال بوسائل الإعلام:

- ضعف الاهتمام بموضوع المصطلحات والصور الخطأ التى تتداولها وسائل الإعلام حول الأطفال ومعالجة قضاياهم.
- كثرة تداول بعض الإعلاميين للمصطلحات الخطأ والغامضة والصورالفوتوغرافية والفيديوهات الخاطئة فى معالجة قضايا الطفل.
- عدم الاهتمام الكاف من جانب مواثيق الشرف الإعلامية بالدول العربية بمسألة تداول وسائل الإعلام للمصطلحات والصور الخاطئة حول الأطفال.

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

دليل تصحيح المصطلحات والمفاهيم والصور الخطأ حول الأطفال بوسائل الإعلام:

- تعدد الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية السلبية على الأطفال وأسرهم نتيجة الترويج للصور النمطية السلبية.
- تشكيل صور ذهنية نمطية سلبية عن الأطفال لدى الجمهور العام نظرا لتداول المصطلحات والصور الخاطئة.
- عدم وجود نماذج إرشادية شاملة وأدلة مهنية كاملة تهتم بتصحيح المصطلحات والصور الخاطئة المتداولة حول الأطفال.

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

دليل تصحيح المصطلحات والمفاهيم والصور الخطأ حول الأطفال بوسائل الإعلام:

أبرز النتائج:

- وجود تجاوز في اللفظ أو الصورة عن الأطفال، فالتجاوزات إما تجاوزات لفظية وما يرتبط به من مصطلحات خاطئة متداولة عن الأطفال في الصحف والمواقع الإلكترونية، أو تجاوزات مرئية مرتبطة بالصور الخطأ المتداولة عن الأطفال في سياق كل قضية من هذه القضايا.

مسئولية الإعلام لتصحيح المفاهيم الخاطئة:

- زيادة الوعى عن التحديات التى تواجه الأطفال ذوى الاعاقة والقضايا التى تحيط بالاعاقة، والعوامل التى تساهم فى المشكلة والتى يمكن أن تقود الى تشويه صورة الأطفال ذوى الاعاقة.

- فتح مناقشة قضية الاعاقة أمام العامة لتحدى فكرة أن هذا موضوع من المحرج التحدث فيه.

- المناداة والدعوة لزيادة الإمكانيات للحد من استبعاد الأطفال ذوى الاعاقة من الحياة الاجتماعية العامة والتعليمية والترويحية والتغلب على صعوبة وصول الأطفال ذوي الإعاقة الى معظم مجالات التنمية بما فى ذلك الصحة، والتعليم، والغذاء، والمأوى، وفيما بعد التوظيف.

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

مسئولية الإعلام لتصحيح المفاهيم الخاطئة:

- تعزيز السياسات والمنتجات والخدمات والبيئة التى تدعم المشاركة الكاملة والتنمية للأطفال من ذوى الاعاقة.

- نشرمعلومات عن الخدمات المتوفرة وسبل الحصول عليها وطريقة الإتصال بمقدميها لضمان حصول الأطفال ذوى الاعاقة وأسرهم على المعلومات التى يحتاجونها.

- دعم رسالة أن الأطفال ذوى الاعاقة متواجدون فى كل مجتمع فى الكون، وأنهم لديهم نفس المشاعر، والاهتمامات، والمواهب، والمهارات، والسلوك مثل بقية الأطفال فى نفس عمرهم.

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

نماذج من الإعلام العربي

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

عارضات أزياء من ذوي الإعاقة يشيدون مدرسة في أوغندا

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

نماذج من الإعلام العربي الإيجابي

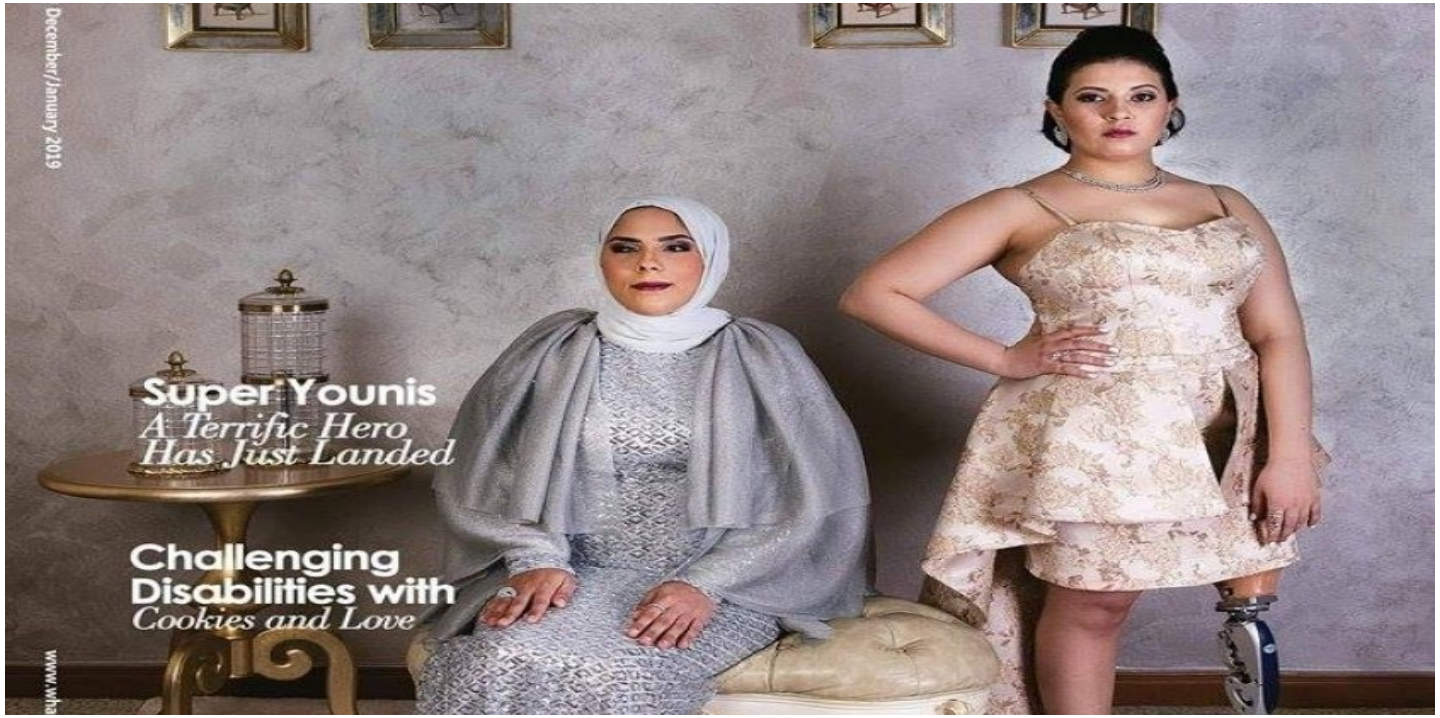

المذيعة رضوى محمود والطالبة بكلية الحقوق مريم أمين، غلاف لمجلة " What Women Want"، تحت عنوان "سيدات محاربات"، دعمًا لذوات الإعاقة في مصر.

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

نماذج من الإعلام العربي الإيجابي

عرض أزياء مشترك بين نجوم الفن وأطفال ذوي الإعاقة

الإعلام وقضايا حقوق الأطفال من ذوي الإعاقة:

فالإعلام اذا مطالب بـــ :

- أن يقوم الإعلام بدوره نحو تحفيز كافة الاطراف ذات العلاقة نحو تطبيق الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، والمواثيق ذات العلاقة بالطفل ذي الإعاقة.
- تحسين صورة الطفل ذي الإعاقة في مختلف وسائل الإعلام بحيث تكون إيجابية.
- تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإعاقة والدمج، وتقديم معلومات مناسبة عن فئات الأطفال من ذوي الإعاقة، من خلال إعداد برامج عامة، وبرامج وثائقية عن الأطفال ذوي الإعاقة، وطبيعتهم، وكيفية حمايتهم؛ لتثقيف أسرهم باحتياجاتهم، وإمكاناتهم، ومشكلاتهم؛ مما يساعد فى دمجهم فى المجتمع.
- أن تكثف وسائل الإعلام عنايتها بقضية ذوي الإعاقة بشكل عام والاطفال بشكل خاص، بالتعاون مع المتخصصين لتفعيل أساليب التوعية المناسبة وبطريقة مبسطة يفهمها العامة والخاصة.
- أن يدعو الإعلام إلى إصدار القوانين والتشريعات التي تحمي الأطفال ذوي الإعاقة من العنف وتجرم المعتدين وتفعيلها.

الإعلام وقضايا حقوق الأطفال من ذوي الإعاقة:

فالإعلام اذا مطالب بـــ :

- إنشاء أقسام أعلام تربوي خاص أو إرشادي في مؤسسات الفئات الخاصة وذلك لمد الجسور بينها وبين كافة وسائل الإعلام للتعريف بهذه القضية .
- توعية المجتمع وحثه على تنمية التفاعل مع الأطفال ذوي الإعاقة وتبصيرهم أن الإعاقة ليست مرضا معديا، وأن الطفل ذي الإعاقة يتساوى مع غيره في الحقوق.
- إبراز الجوانب الإيجابية والقدرات الكامنة للأطفال من ذوي الإعاقة.
- رصد انتهاكات الإعلام ضد الأطفال خاصة ذوي الإعاقة.

دعم ورعاية عدد من الأنشطة الإعلامية مثل المهرجانات والمعارض العربية والقطرية ذات العلاقة بالطفل ذي الإعاقة.

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

معا نحو
” إعلام صديق للطفولة“